

فتاوى الألباني {{6961}} إذا وضع الرجل يده على صدره في الصلاة، فأنكر عليه الناس ونفروا منه، فهل له

محمد ناصر الدين الألباني

السؤال الاول هنا يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرجو منكم توضيح المسألة انني اضع يدي في الصلاة على صدري والناس ينفرون مني ولا يفقهون هذه المسألة فهل علي من شيء - [00:00:00](#)

ان فعلت خلافاً مثل الناس ليتخربوا لهذه الدعوة والناس يضعون ايديهم تحت الصدر وسلم لا ادري انا ابدأ بعد الصلاة مع الناس لكي يدعم وهذا ينفر منه اكثر الناس فهل علي من اثم - [00:00:26](#)

ان جلست ادعو معهم لان قول المشايخ عندنا لما من تستغفر وتدعو وتدعو لكم افتونا وجزاكم الله عن هذا كل خير وهذا في اعتقادنا للتقرب من الناس صدق الله العظيم - [00:00:52](#)

حيث اراد لنبيه الكريم لقد كدت تركز اليهم شيئاً قليلاً لو اننا نحن معشر السلفيين الداعين الى الكتاب والسنة شاورنا الناس على بدعهم ومخالفاته كثيرة في السنن الصحيحة لم تكن هناك دعوة - [00:01:18](#)

على وجه الارض السلفية بل هذه المسيرة للناس والتي عبر عنها السائق بان المقصود ان نتقرب الى الناس ويتقربوا هم بالتالي الى الدعوة هي التي كانت للاسباب التي اخرت الدعوة السلفية قروناً طويلة - [00:01:50](#)

فاصبح الناس يعيشون في تقليد نقيض لا يعرفون السنة وبالتالي لا يعرفون البدعة لان اكثر الناس كما قال تعالى لو يعلمون والقليل من هؤلاء كانوا يسايرون المجتمع الذي كانوا يعيشون فيه - [00:02:16](#)

واستمرت البدع وتكاثر وتتوالد واستمرت السنن تموت حتى انقلبت البدعة سنة والسنة بدعة ووصلنا الى هذا الزمان الذي نجابه فيه وقاعدة التي ورد مثلاً باللفظ المشهور رمتني بدائها وانسلت فنحن - [00:02:39](#)

الذين ندعوا الى اتباع الكتاب والسنة ينبذوننا بلقب المبتدعة وهم غابقون الى ايصالهم في البدع فهم اهل السنة ولذلك فلا بد لنا من ان نخضع للحق ونصالح الناس بما هو عليه - [00:03:08](#)

ولا يكلف الله نفساً الا وسعها لقد لا تستطيع انت ايها السائل او انا وانا المجيب قد لا نستطيع ولا استطيع ان اخضع بالحق للكثير من احيانا خوفاً من الفتنة - [00:03:31](#)

اما ان نعمل عملهم وان نسايرهم ونؤيده في فصائلهم فهذا مما لوج له بالشريعة مطلقاً ولذلك ولا يجوز لمن امن بان السنة وظل يديها على الصدر ان يضعهما تحت الصدر - [00:03:48](#)

تحت السرة ولا يجوز لمن علم ان الحجامة دعاء مع الجماعة بعد الصلوات الخمس كما عليه جماهير الناس اليوم بدعة لا يجوز لمن عرف هذا ان يشايعهم وان يتابعهم وانه يؤيد البدعة وعمله ويخالف السنة - [00:04:12](#)

لذلك علينا ان نصبر على هذه الدعوة التي يمتن الله عز وجل بها علينا وعرفنا بها حيث ان اكثر الناس لها جاهلون ظلها معادون فلا يجوز بوجه من الوجوه ان - [00:04:35](#)

نشايعهم وان يتابعهم على ما هم عليه من مخالفة السنة لكن لي ملاحظة بسيطة لا مانع تارة من ان يجلس السني المتمسك بالسنة بعد الصلاة في المسجد يقرأ الاوراد والاذكار الواردة - [00:04:57](#)

من حيث ان الآخرين واتوا باذكار ديمة غير وارد وشي منه وارد ولكن فيها ما لم يرد فصارت بدعة اضافية كما يقول الامام الشاطبي

ففي جلوسي هذا تمديد مزدوج المفعول - 00:05:21

الاول اما الجمهور الذي يخالف السنة اما الاتيان ببعض الاوراد التي بعثت لها او بالاضافة اليها ما لا اصل له فينبغي هؤلاء الناس الى ان هذا السني او السلفي هو يفعل ما جاء في السنة - 00:05:43

بدليل بقائي بعد الصلاة في المسجد وايتاني للامراض والاذكار فهم يتنبهون حين التنبه ان هذا الرجل ليس من فرعان الناس الذين لا يهتمهم الا الاتيان بالفريضة فقط ثم ينصرف الى عمله - 00:06:04

وقد فسر قيامه بعد سلام الايمان بهذا التفسير الذي هو اولا خلاف الواقع وما هو ثانيا مما لا يناسب الدعوة السلفية فاذا في مكانه احيانا واتي بالاوراد المشروعة رد عليهم طريق اتهمه بانه من شرعان الناس كما ذكرنا - 00:06:26

والشيء الثاني الذي ليستفيدوا اولئك الناس منه انه يخالفهم فيما هم عليه من عذاب وان كان هو لا يستطيع ان يصدع بان هذا هو السنة وما انتم عليه هو البدعة - 00:06:55

فعلى الاقل فيوجد هناك بعض الناس من يدفعهم آآ مباينته لهم في عدم مشاركته باذكارهم وفي رفعهم لاصواتهم بعضهم فيسألونه لماذا انت تجلس وتسبح وتذكر الله لوحده فيكون هذا باب - 00:07:11

فتح له بتعليم الناس السنة وتحذيرهم من البدعة وباختصار يتذكر السائل ان لو كنت لو ان كل السلفي عرف حقيقة ما وقسمها عن الناس لم تكن لهذه الدعوة ذكرا مطلقا في هذه البلاد الشامية - 00:07:36

لان كان الله عز وجل قد خصني بشيء من ابتداء الدعوة في العصر الحاضر ولم يكن ذلك لاننا خير الناس وانما نظرنا الى تطبيق السنة ولو غضب علينا الناس جميعا - 00:08:10

سواء من كان منهم من الاقارب او من الاباعد ولربما يستغرب بعضكم وان كان الآخرون يعلمون هذا الخبر انني من عدة الاشياء التي اعلنتها انني قاطعت حتى هذه اللحظة مسجد بني امية - 00:08:29

ولا اصلي فيه صلاة لما علمت ان المساجد مبنية على القبور سواء كانت قبورا مزورة كقبر يحيى عليه السلام او قبورا صادقة لا تدوم الصلاة في هذه المساجد فتبنى هذه الفكرة كثير من الناس - 00:08:52

وتنبهوا وساروا على حذر من الصلاة في المسجد المبني على القبر فلو تصورنا مثل هذه المسألة وهناك عشرات ان لم نقل مئات بل الوف مسائل رسمها من عرفها وكيف يعرف الآخرون حكمها - 00:09:14

هذا فضلا عن المسؤولية امام الله تبارك وتعالى حين حينما يكتم العالم بالمسألة انه فيها الله عز وجل يقول ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فاولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون - 00:09:34

ولذلك فلا يجوز المسلم ان يكتم العلم فكيف يساير الناس على ضد العالمين هذا ما تقوله جواب عن السؤال السابق ولكن هذا لا يعني اننا يجب الا نتعاطى الحكمة والاسلوب الحسن في الدعوة - 00:09:57

هذا شيء آخر الاسلوب والحكمة امر مأمور بهما في القرآن كما هو معدوم لكن ليس من الحكمة في شيء اطلاقا ان تساير الناس على خطأهم وعلى ضلالهم بل هذا خلاف نصوصه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - 00:10:21

للجنة - 00:10:41